

نهج السعادة

[339] ومن كلام له عليه السلام كان يقوله إذا بلغه عن الخوارج قولهم: لا حكم إلا الله قال البلاذري: حدثني عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، حدثني يحيى بن آدم أنبأنا سفيان، عن الأعمش وغيره، قالوا: خرج علي إلى أهل حروراء فكلّمهم وحاجهم، وذلك بعد بعثته إلى ابن عباس إليهم فدخلوا جميعاً إلى الكوفة، وكان الرجل منهم يذكر القضية، فيخرج فيحكم (1) وكان علي (عليه السلام) يقول: إنا لا نمنعهم الفئ، ولا نحول بينهم وبين دخول مساجدنا، ولا نهيجهم ما لم يسفكوا دماً وما لم ينالوا حرماً. الحديث: 431 من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: ج 2، ص 359 ط 1، وفي المخطوطة: القسم الأول من ج 1 / الورق 195 / أو ص 391. (1) أي يقول: لا حكم إلا الله. والمراد من القضية: تحكيم عمرو بن العاص وأبي موسى الأشعري.
